

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-10-30 رقم العدد: 16866 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 172 رقم القصة: 1

ضيوف وزارة الثقافة والإعلام يشكرون الملك شعراً ونثراً .. و عبدالعزيز خوجة:

الكلمة أمانة وعليكم نقلها بصدق ومهنية



○ شخصيات من كافة الدول الإسلامية في الحفل. (تصوير: غسان الجحيلي)



○ جانب من حضور الحفل البارحة.



○ د. عبدالعزيز خوجة فور وصوله مقر الحفل.

صالح شبرق (جدة)

رفع وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، هيئة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لصحوة وزير الثقافة والإعلام الذين استضافهم الوزارة من مثقفين وإعلاميين، وقال الحمد لله وشكره على أن من عليكم بتأدية فريضة الحج، ممتعين أن تعودوا إلى دياركم سالمين بإذنه تعالى، وزاد «إن توجيه خادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بتوفير كافة احتياجات الحجاج وتسهيل تنقلاتهم في يسر وسهولة».

وأكد وزير الثقافة والإعلام في الحفل الذي أعمده السوزارة لضمومها من الإعلامي ومفكرين ومتفكرين، البارحة، في فندق ديلتون في جدة، أنه يقع على عاتق الإعلاميين، بشكل عام، مسؤولية أكبر في أن يتكلموا ويتفكرون في مشاعر

لحجاج بيت الله الحرام، وقال «أنتم مسؤولون عما تتكلمون وتفكرون لأنكم مخاطبون العالم أجمع عن أحد أركان الإسلام والتي هي حيات المخلقة لك سبل البراحة والتخفيفية لتأدية تلك الفريضة بكل يسر وبإمان» كما أوضح الدكتور

عبدالعزيز خوجة أن الحج المختلف كثيرا عن الماضي سواء في تأدية مناسكه أو في نقل شعيرة الحج إلى العالم أجمع، كون الإعلام الجديد الآن هو المسجد، وقال «يجد الحجاج أنفسهم هم سفراء للإعلام لبلدانهم، حيث الوسائط المتعددة والإعلام الجديد التي فجرتها التقنية الحديثة فلم يعد نقل الصوت والصورة فيه مشقة بل أصبح العالم أجمع يستعشر تلك الفريضة ويعيشها لحظة بلحظة مع الحجاج» وأكد خوجة أن الحج هو مدرسة للأخلاق الفاضلة وهو ركن متجدد يعود من حج البيت إلى أهله كما ولدته انه ومن رسالة الحج رسالة سامية



محمد آدم

مخاطب بها العالم، حيث منذ فجر الإسلام ونحن نتعلم الدروس تلو الدروس من هذه الشعيرة التي تعلمنا الكثير من القيم الأخلاقية فلا اختلاف بين جنس وآخر ولا فخر وعنى، فائق سواسية بينكمن مرضاة الله وعلوه وغفرانه».

وحدة المسلمين

ولفت الوزير خوجة أنظار الحضور إلى فضل الحج في الوحدة بين المسلمين، فقال «ليس من مظهر تتأكد فيه صورة الأمة الواحدة سوى هذا المظهر العظيم الذي عاشتموه وألغوا وقد تخلطتم عن أثر كل من آثار الفجرة والخلاف، فالأداء واحد، والزي واحد، والغلوب تلهج بالداء إلى الله أن يقلح حج من قصد بيت الله الحرام وغادر خلفه الأهل والولد والوطن وقطع المسافات الطويلة ليجسد العهد بالله، ويؤكد عقيدة التوحيد الحقيقية السمحة التي استوعب سيدنا إبراهيم عليه السلام من زيارته في هذه الأماكن الطاهرة ليأتي خاتمة الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة الخاتمة يدعو إلى توحيد الله».

حج مثالي

وفي البرقية التي رفعها ضيوف وزارة الثقافة والإعلام والغاضبا نيابة عنهم محمد مدير عام جريدة صوت الأحرار الجزائرية جاء فيها «نرفع شكرنا وتقديراتنا ودامنا



حضور نسائي من الإعلاميات والمنشقات من ضيوف الوزارة.

لحفا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير ولي وزارة الثقافة والإعلام لحسن الاستضافة، وإننا نؤكد أن حج هذا العام حج مثالي أدنيا كافة شاعرته بكل يسر وسهولة، وزاد «ما أجمل أن يجتمع العالم الإسلامي في هذا المؤتمر الإسلامي بمملكة التي تقدم دورا صحوريا في كافة أنحاء العالم، وما هذه الجهود الجبارة إلا دليل وأصح على أن ولاه الأبرار الذين أوتئموا على هذه المناسبات كانوا خير الأبناء وخير من يخدم هذا المناسبات».

كمالقى الشاعر الموريتاني محمد آدم محمد قصيدة شعرية بعنوان «أي عتق هذا الذي يحجون» نالت استحسان وتصفيق الحضور، وفي كلمة فارة أسيا قدم الإعلامي جوزيه ماتيوزا من دولة الغلبين كلمة شكر فيها وزارة الثقافة والإعلام لحسن الاستضافة، وتحدث عن مشاعر الفياضة ومشاعر زملائه في الوفد تجاه تلك المناسبات وتجاه المملكة، وفي كلمة الدول العربية تحدث فيها أحمد البرحمن عطية من وزارة الثقافة والإعلام من جمهورية مصر العربية، حيث قال «نحمد الله ونتشكر أن جمعنا نحن المسلمين على هذه الأرض الطاهرة وشرافا ولله الحمد بادء



عاسر أحمد

نفسى ونيابة عن الزملاء الإعلاميين ضيوف وزارة الثقافة والإعلام، شكر الجميع على هذه التقاهرة الدينية التي في هذه البقاع المقدسة، وذلك التخليص وتلك المشاعر الفياضة والإيمان والأمان الذي شعرنا به، فنجيبنا لهذه الدولة ذلك الأجر العظيم فسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، وسرد المنيع العمري تلك المشاعر الجميلة التي أحس بها في تنقلاتنا بين مشاعر مكة لتأدية فريضة الحج، مستذكرا بعض المواقف لحسن التخليص ولأداء رجال الأمن بدوره وكل الجهات المعنية، وأشكركم خدمته بأعدادكم لخادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمير



عبدالعزيز خوجة ونائبه د. عبدالله الجاسر في الحفل.



وزير الثقافة يستقبل ضيوف الوزارة.

الحج ولسان حال الأمة العربية والإسلامية شكر وعاء لولا امر هذه البلاد التي غمرنا بكرمهم حتى عمت رسالة الحج وهي الاعتصام بحمل الله جميعا دون تفریق، فائق هنا من جمع دول العالم صفا واحدا بلون نداء واحدا».

وقدم الإعلامي المنيع في تلفزيون سلطنة عمان عاسر أحمد العمري كلمة نول مجلس التعاون التي قال فيها «أصالة عن

نفسى ونيابة عن الزملاء الإعلاميين ضيوف وزارة الثقافة والإعلام، شكر الجميع على هذه التقاهرة الدينية التي في هذه البقاع المقدسة، وذلك التخليص وتلك المشاعر الفياضة والإيمان والأمان الذي شعرنا به، فنجيبنا لهذه الدولة ذلك الأجر العظيم فسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء، وسرد المنيع العمري تلك المشاعر الجميلة التي أحس بها في تنقلاتنا بين مشاعر مكة لتأدية فريضة الحج، مستذكرا بعض المواقف لحسن التخليص ولأداء رجال الأمن بدوره وكل الجهات المعنية، وأشكركم خدمته بأعدادكم لخادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمير

وإلى كافة الشعب السعودي»